

## ولادَةُ يَسُوعَ

عبادة الميلاد. – لا ابتسم حين أراك  
تركّب جبال الفلّين في المغارة  
وتضع تماثيل الطين حول المذود.  
– ما رأيته يوماً رجلاً كاملاً مثلك  
اليوم، بحيث تبدو طفلاً.

2009/12/09

عبادة الميلاد. – لا ابتسم حين أراك  
تركّب جبال الفلّين في المغارة وتضع  
تماثيل الطين حول المذود. – ما رأيته  
يوماً رجلاً كاملاً مثلك اليوم، بحيث تبدو  
طفلاً.

لقد جعل ذاته صغيراً جدّاً - كما ترى:  
طفلاً! - لتدنو منه بثقة.

## عبادات 94

لقد صدر مؤخّراً أمر من أغوستس  
قيصر، يقضي بالقيام بإحصاء عام. وهذا  
الأمر يحتم على كلّ فرد أن يتوجّه إلى  
أرض أجداده. - وبما أنّ يوسف من بيت  
داود وعشيرته، يذهب مع العذراء مريم  
من الناصرة إلى مدينة في اليهوديّة،  
تدعى بيت لحم (لو 1، 2 - 5).

وها إنّ في بيت لحم، يولد إلها : يسوع  
المسيح - لا موضع له في النزل :  
سوف يأتي إلى العالم في إسطنبول. -  
فتلقّه أمّه في أقمطة وتضعه في  
مذود (لو 2، 7).

برد. - فقر. - أنا خادم صغير ليوسف. -  
كم هو رجل صالح، يوسف ! - إنّّه

يعاملني كأب. - وحتّى إنّهُ يسامحني  
إذا ما حملت الطّفل بين ذراعيّ،  
وأمضيت معه ساعات كاملة أحادثه  
بأمور عذبة وحارّة ! ...

ثمّ أقبلّه - قبله أنت أيضاً - وأورّجه،  
فيما أدندن له، وأناديه ملكًا، حبًّا، إلهي،  
وحيدي، وكلّ شيء لي ! ... ما أجمله  
طفلاً ... وما أقصر بيت المسبحة !